القوات المسلحة السورية تعلن الثورة.. عبد الناصر يعلن: لن اساوم

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

Al-Ittihad

אל-אתיחאד המחיר 15 אגורות (الثمن ١٥ اغوراه)

٢٩ ايلول ١٩٦١
١٩ ربيع الثاني ١٣٨١
العدد ٤١ السنة الثامنة عشرة
19 תשרי 5722
29 .9 .1961
No. 41 Vol. XVIII

دمشق - «ان جيشكم السوري قد قرر اعادة الاوضاع في سوريا الى شكلها الطبيعي الصحيح، ولن يسمح لطاغية او مستبد بالتسلط عليكم، وان يقرر مصيركم سواكم» - بهذا القول افتتحت القيادة الثورية العليا للقوات المسلحة البيان الذي اذاعته على الشعب في ساعة متأخرة من الليلة الماضية.

وكانت القوات السورية قد قامت بالثورة المسلحة في ساعة مبكرة من يوم الخميس امس فأستولت على دار الاذاعة واعلنت انباء الثورة واحتلت الدوائر الرسمية وتسلمت المواقع المركزية في دمشق.

وقد كان الصدى الاول لهذه الثورة الخطاب الذي اذاعه الرئيس عبد الناصر صباح امس واعلن فيه، «ان هذا العمل يؤثر على وحدتنا الوطنية، وانه «المسؤول من القامشلي الى اسوان عن كل فرد في الجمهورية»، واعلن انه لن يفك الجمهورية العربية المتحدة لا بارادته ولا رغماً من ارادته واعلن انه امر القوات المسلحة في سوريا بالقضاء على التمرد. ثم خطب الرئيس عبد الناصر مرة ثانية فأعلن انه لن يساوم وان كل متمرد سيكون مسؤولا من عمله.

وجاء في البيان الذي اذاعته القيادة الثورية العليا للقوات المسلحة، ان «الجيش الاول يساانده الشعب تحرك ليرد للشعب العربي حقه في الحرية والكرامة وما كسبه في ثوراته المتعددة، اراد ان يعيد للشعب حقه في الكلام والاجتماع والتعبير عن ارادته دون خوف

واتهم البيان الرئيس عبد الناصر بأنه لم يكتف بالاحكام العرفية بل جعل المواطن غير امين على ماله وعرضه وقوت يومه.

وجاء في البيان ايضاً ان حكام القاهرة تنكروا للدستور ولم يلتفتوا الى ارادة الامة واتهموا من الناس عرفوا بوطنيتهم، وانهم سلطوا المباحث وهدموا المجتمع وحرضوا الاخ على الايقاع بأخيه وفرضوا الديكتاتورية الفردية، وزجوا بالمواطنين في سراديب الزنزانات والسجون.

تسلسل الحوادث

❋ في صباح امس الباكر اعلنت «القيادة الثورية العربية العليا للقوات المسلحة» من اذاعة دمشق «ثورة على الفساد والطغيان والاستعمار. واتهمت الفئات الحاكمة بالانحراف عن اهداف الوحدة العربية وتنكرت للعهود والمواثيق وباقامة نظام غير شرعي» ..

❋ وفي الساعة ٩،٠٥ صباحاً خطب الرئيس عبد الناصر من اذاعة القاهرة ان قوات صغيرة عسكريه من معسكر قطنه قامت بتمرد .. وان هذا التمرد اخطر من العدوان الثلاثي على مصر لانه يؤثر على الوحدة الوطنية والوحدة العربيه .. واعلن ان قوات الجيش الاول في سوريا تتحرك نحو دمشق.

❋ ظهر امس اعلن راديو دمشق ان القيادة الثورية اتصلت بالمشير عامر وقائد الجيش الاول جمال فيصل (الجيش في سوريا) واتفقت معهما » على « تلبية مطاليب الجيش وتصحيح الاوضاع والقضاء على عناصر التخريب والانتهازية » .. وظهراً كأن الامر قد انتهى ..

❋ في الساعات الاولى من بعد الظهر اذاع راديو حلب بيان الرئيس عبد الناصر واعلن « مقاومته للتمرد في دمشق » وتأييده للرئيس ناصر.

« وفي الوقت ذاته عاد راديو دمشق واذاع بياناً اعلنت فيه « قيادة الحركة الثورية » انه نظراً « لتنكر المشير عامر للاتفاق فقد عادت واستمرت في الحركة الثورية »

❋ في الساعة السابعة مساء اعلن الرئيس عبد الناصر انه لا مجال للمساومة .. وان المشير عامر لم يوافق على مطالب المتمردين.

❋ في الساعة التاسعة اعلنت حلب انضمامها الى الثورة ...

❋ وكانت الجماهير في دمشق قد تظاهرت في الصباح تأييداً للجمهورية السورية .. ثم اذاع راديو القاهرة انها تظاهرت تأييداً للجمهورية المتحدة ..

تصاعد المعركة من اجل اقامة لجنة تحقيق شعبيه رغم القرار الوزاري

بتبرئة السلطات من مسؤولية الجريمه المروعة

ثلاثة مجالس محلية في كفرياسيف وطرعان والبقيعة تستنكر صرع الفتيان الخمسة وتطالب بلجنة تحقيق .. مجلة هعولام هزه تدين المسؤولين وتعلن: ليحقق في الجريمة .. استمرار الحملة لاطلاق سراح المعتقلين ..

قبل يومين قال انه سيعود الى البيت

فايز احمد سبع من سخنين

كان من المتوقع ان يتزوج قريباً

محمود عبد الاسعد من ام الفحم

حيفا - مكتب الاتحاد - قرار «التبرئة» الوزاري .. حملة التحريض العنصري التي تشنها الصحف التي تسترشد بزعام الشين بيت - الارهاب البوليسي وما صاحبه من حملة اعتقالات واسعة .. كل هذه لم تخفف دوي النداء الشعبي، العربي اليهودي، الذي يطالب باقامة لجنة شعبية - برلمانية تحقق في الجريمة البشعة وتسهم في فضح سياسة الاضطهاد القومي وابطالها نهائياً.

ومن المتوقع ان تشتد المطالبة بلجنة تحقيق مع ازدياد الغموض والشبهة حول مقتل الفتيان الخمسة بعد ان ذاعت رسالة ضحية سخنين الى والده قبل يومين من مقتله ..

❋ اشتركوا مع ألوف المواطنين العرب في استنكار الجريمة المروعة وطالبوا مع الالوف باقامة لجنة لجنة شعبية برلمانية تحقق في الظروف التي صرع فيها الفتيان الخمسة ..

ثلاثة مجالس محلية تستنكر وتطالب

وفي الايام الاخيرة اتخذت ثلاثة مجالس محليه في كفر ياسيف وطرعان والبقيعه قرارين يستنكران الجريمه ويطالبان باقامة لجنة تحقيق ...

ويقول مراسلنا في كفر ياسيف، في جلسته الطارئه التي انعقدت يوم الثلاثاء اتخذ المجلس المحلي قراراً بارسال مذكرة تتضمن احتجاجه على مقتل الشبان الخمسه ومطالبته بلجنة تحقيق برلمانيه شعبيه واستنكاره للعدوان العنصري الذي نظم ضد المواطنين والعمال العرب في عكا وللتحريض الذي قامت به صحف وجهات معينه ضد المواطنين العرب.

وتقرر ارسال المذكرة الى رياسة الكنيست وكتلها والصحف المحليه.

يقول مراسلنا في طرعان، في اجتماع طارىء عقده المجلس المحلي يوم السبت الماضي اتخذ المجتمعون القرارات التاليه التي صيغت في برقيات ارسلت الى رياسة الكنيست ووزير الدفاع:

● الاحتجاج على مقتل الشبان الخمسه واستنكاره.

● المطالبه بتاليف لجنة برلمانيه للتحقيق في الحادث وخاصة التشبيع في الجثث اذا ثبت ..

❋ التحقيق في اسباب هرب الشباب والمطالبه بحل مشكله الشباب العرب في اسرائيل.

ويقول مراسلنا في البقيعه، بطلب من العضو الشيوعي كمال حاج عقد المجلس المحلي اجتماعاً في ١٠/٩/٦١ وبعد البحث اتخذ القرارات التاليه:

❋ استنكار مقتل الشباب الخمسه

❋ المطالبه بقيام لجنة تحقق في اسباب الجريمه وتبحث عن المسؤول عن ارتكابها.

● مطالبة الحكومه بحل مشكلة الشبيبه العربيه وضمان مستقبلها حتى يقف هربهم الى ما وراء الحدود ..

وبهذه القرارات الثلاثه اصبح عدد المجالس البلديه والمحليه التي استنكرت الجريمه وطالبت بلجنه تحقيق سته: هذه المجالس الثلاثه ومجلس بلديه الناصرة ومجلس بلدية شفاعمرو ومجلس محلي الرامه).

ويقول مراسلونا ان من المتوقع ان تنضم مجالس محليه عربيه أخرى الى حلة المطالبه باقامة لجنة تحقيق ..

اجتماع في تل ابيب وصحيفة هعولام هزه

وفي الوقت ذاته عقد اجتماع آخر في تل ابيب استنكر الجريمه ونادى بلجنة تحقيق شعبيه برلمانيه تحقق في ظروفها .. (اقرأ النبأ في مكان آخر من هذا العدد)

ومع ان صحف الاحزاب الائتلافيه توحدت وراء التبرئة الوزاريه، حتى تلك التي كانت تطالب بلجنة تحقيق مثل عل همشمار. فالاصوات الجريئة ترتفع وتطالب بالتحقيق ومن هذه الصحف مجلة « هعولام هزه ». (اقرأ تلخيصاً لمقالها الافتتاحي في غير هذا المكان).

الغموض حول مقتل الفتيان الخمسة يشتد ..

وفي هذا الوقت ذاعت رسالة ضحيه سخنين فايز أحمد سبع الى والده ..

وقد زارنا في دار الاتحاد عم القتيل واطلعنا على الرساله ..

والرساله كتبت في ٦١/٩/١٦ واودعت البريد في تل ابيب ٦١/٩/١٧ ووصلت سخنين في اليوم ذاته اذ ان ختم بريد سخنين هو ٦١/٩/١٧ وكاتبها فايز احمد سبع (ضحية) سخنين لقي مصرعه، حسب ما قالته جريدة اليوم (١) في ٦١/٩/١٨ ..

يقول فايز أحمد سبع ضحية سخنين،

« والدي .. انا موجود في يافا - تل ابيب اتمتع في صحة جيدة. ولا ينقصني الا (سوى) مشاهدتكم ورضا كم على والدي .. وفي مدة قصيرة سأحضر الى البيت .. « من جهة الشغل الحمد لله، من حين وصولي استلمت الشغل ومن قريب سأسافر الى ايلات للعمل لان هناك العمل احسن واكثر نقدي » .

ويقول،

«ويا والدي لا تفتكر ولا تفكري فانا موجود في البلاد في اشتغل في يافا لا ينقصني سوى حنينك ورضاك علي وان تستدعي لي في التوفيق والتسهيل لان رضاكم رضا الله » .

هذا ما جاء في الرساله التي يحتفظ

(١) بتاريخ ٢١-٩-٦١

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٦)

حادث مشين جديد يقترفه نظام الحوادث المشينة

استفزاز «شين بيتي» بوليسي وضيع في قرية اكسال

يحرقون المدرسة ثم يقوم البوليس باعتقال الشيوعيين والدمقراطيين

كل اهالى القريه اجمعوا على اتهام اجراء الحكومة بالحادث

اكسال - لمراسلنا - استيقظ اهالي قريتنا، صبيحة يوم الثلاثاء، فاذا مدرسة القرية قد احرقت في الليل. في قرية صغيرة لا يمكن اخفاء حادث من هذا النوع. كل اهالي القرية يعرفون الشخص الذي قام بهذه الجريمة الاستفزازية. انه من جواسيس الشين بيت المعروفين ومن اعوان المختار.

ومع ذلك قام البوليس - بهمة تدعو الى «الاعجاب» باعتقال عدد من الشيوعيين والعمال الدمقراطيين بتهمة حرق المدرسه وهم ابراهيم عبد الهادي وحسين المحمود وابراهيم المحسن.

إن المؤامرة البوليسيه القذرة واضحة للعيان. وهي تشير الى مدى الانحطاط الذي وصل اليه جهاز الظلام البنغوريوني في خوفه من يقظة اهالي قريتنا الصغيرة ومن انهيار نفوذ اعوان الحكم العسكري في القريه. إن نتائج الانتخابات قد كشفت ظهور هؤلاء الاعوان وسيدهم الحكم العسكري من ورائهم. ولن ينفع أي استفزاز في ارجاع عجلة التاريخ الى وراء. كل اكسال تعرف اخلاص الشيوعيين لقضايا شعبهم وطرق كفاحهم الشعبي النظيف والعلني. ولن يصدق انسان على ظهر الارض ان الشيوعيين يقومون بحرق مدرسة قرية. والصاق التهمه بالشيوعيين وبالعمال هو وصمة عار في جبين بوليس بن غوريون يؤكد مرة أخرى ان هذا البوليس لا يحرس الامن والنظام كما يدعي بل ينفذ المؤامرات السياسيه الوضيعه ضد الشعب العامل.

لقد آثار اعتقال ابناء اكسال العمال موجة سخط شديدة في القريه على اعوان الحكومه والحكم العسكري وعلى رأسهم مختار القريه، وتزداد وحدة صفوف الكادحين في اكسال الذين يهتفون في وجوه مدبري مؤامرات الحرق والاستفزاز واعتقال الابرياء، ان تأبى.

الاتحاد - ان ما حدث في قرية اكسال يذكرنا بما حدث في أيار سنة ١٩٥٨ حين قام اجراء الحكم العسكري

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٦)

في نادي الاخوة في تل ابيب يطالب المجتمعون باقامة لجنة تحقيق شعبية

تل ابيب - لمراسل الاتحاد - في نادي «الاخوة» بتل ابيب عقد اجتماع شعبي كبير احتجاجاً على قتل الشبان العرب الخمسه وطلب الاجتماع، في قرار اتخذه باقامة لجنة شعبية تحقق في ظروف قتل الشبان.

وحضر هذا الاجتماع جمهور كبير من المواطنين الذين استمعوا الى كلمات رجال القانون والشخصيات الاجتماعية، اليهودية - العربية الذين قدموا الحقائق عن الجريمة المنكرة. ساد الاجتماع جو بالغ من التأثر والانفعال حينما تحدث شقيق احد القتلى عن حياة اخيه وعن ايامه الاخيرة وعن ظروف اعادة الجثة بما عليها من آثار.

وكان البروفسور ايزنشتادت قد افتتح الاجتماع ومما قاله، انني شخصياً اعرف شباباً عرباً، طلاباً، استمعوا الى محاضراتي عن القانون واحرزوا معلومات أساسيه باللغة العبريه وكانوا يرغبون في العمل في ميدان الثقافة وفي ان يكونوا شركاء في بناء الوطن المشترك ولكن النظام لم يكتف بتجاهلهم بل وقضهم بعداء.

واعقبه المحامي حنا نقارة الذي استعرض وضع الاضطهاد والتمييز والتقتيل الذي تعيش فيه الجماهير العربيه وقال، ليس وضع الجثث وحده - الذي هو في حد ذاته كاف - بل ظروف القتل تحيط الادعاء الحكومي بشكوك جديه وتتطلب قيام لجنة تحقيق.

❋ وقال ان مصلحة الشعب كله ومصلحة الاخوة اليهودية العربيه تتطلب اقامة لجنة تحقيق.

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٨)

غروميكو يقول:

لتكن سنة ١٩٦٢ سنة القضاء على الاستعمار

نيويورك - في خطابه في الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة أعلن غروميكو وزير الخارجية السوفياتية ان حكومته تؤيد الطلب الذي يدعو الى جعل عام ١٩٦٢ عام القضاء على الاستعمار والانظمة الاستعمارية.

وقال: ان الاتحاد السوفياتي طرح امر اصدار بيان بمنح الاستقلال لشعوب الاقطار المستعمرة وهو يأمل ان تؤخذ التدابير اللازمة لتحقيق ذلك.

واضاف: ان الاتحاد السوفياتي يعتقد ان من الضروري تشكيل لجنة تشرف على تنفيذ البيان الذي يمنح الشعوب استقلالها (البيان صدر في الدورة الماضية لهيئة الامم المتحدة بعد ان اقترح ذلك الاتحاد السوفياتي اذ ذاك خطب خروشتشوف رئيس وزراء الاتحاد السوفياتي في الجمعية العامة وطالب بتصفية النظام الاستعماري ونظام المستعمرات).

اوري أفنيري في هعولم هزه:

هناك حد للسكوت ..

هعولم هزه.. تطالب بلجنة تحقق في مقتل الشبان الخمسة لان بيان الحكومة يثير الشكوك وتدعو الى الغاء الحكم العسكرى

مكتب الاتحاد - نشرت المجلة الاسبوعية، «هعولام هزه» مقالا افتتاحياً جريئاً لرئيس تحريرها، اوري افنيري. وريبورتاجاً كبيراً مصوراً، عن جريمة قتل الشبان العرب الخمسة. وعلى الغلاف ظهرت صورة «تابوت» احد الشهداء مرفوعاً على الاكف اما عنوان العدد فكان باحرف سوداء بارزة «الحكم العسكري ينظم الاضطرابات».

يقول اوري افنيري في مقاله:

«.. كجندي اشترك في الاكنة (وكان قد شهد قتل اناس غير قليلين) وكانسان يعرف ان ينظر في الصور، علي ان اعطى رأيي:

«ان البيان الرسمي يثير شكوكا خطيرة.

ربما لم تطلق، في البداية، طلقات انذاريه فوق رؤوس الهاربين، وانه لم تجر اية محاولة لاعتقال الهاربين. ان رجال الدورية قد اطلقوا النار فوراً حتى يقتلوا ..

ان الصور تبيح التقدير بان الجراح المميته لا تشبه الجراح التي يسببها اطلاق الرصاص عن بعد. وعلى الجثث اصابات فظيعة لا تعتبر نتيجة التشريح بعد الموت.

ويستطرد افنيري في مقاله يقول:

«لقد سمعنا البيانات من الناطقين الرسميين عن المتسللين الذين يقتلون «اثناء الهرب» وبعد ان «لم يلبوا نداء التحذير من الحرس الاسرائيلي». سمعنا وسكتنا. وهذا السكوت يربض على ضمائرنا، ان ثمة حداً للسكوت وتجاوز هذا الحد يحول السكوت الى الاشتراك في الجريمة ..

«وقتلوا اثناء هربهم» عبارة

(البقية على صفحه ٣ عمود ١)

مشهد آخر من جنازة فتيان حيفا الثلاثة وتظهر في الصورة التوابيت الثلاثة مرفوعة على اكف شباب حيفا

لست اغالي ابداً اذا قلت ان مزيجاً من الدهشة والسرور قد غمرني وانا اقرأ افتتاحية جريدة المبام باللغة العبرية، «عل همشمار» من يوم الجمعة الماضي فقلت «برافو».

دهشت من ان هذه الجريدة رأت واجباً عليها ان تكتب الحقيقة على الاقل في هذه المرة، وبالنسبة لجريمة منكرة ذهب ضحيتها ٥ شبان عرب.

وسرور، واقول باخلاص، سرور، لان هذه الجريدة نددت بالجريمة وبسياسة الاضطهاد القومي وانضمت الى المطلب الشعبي: اقامة لجنة تحقيق شعبية .. نزيهة .. موثوقة، سرور، لان الوزير المبامي بنطوف، أبرق «بقلق كبير» الى رئيس الحكومة بالوكالة، اشكول، يطلب اليه ان تقام فوراً لجنة تحقيق شعبية.

واجتمعت الحكومة، «وبحثت» واصدرت بيانها الذي يبرر الجريمة ويطهر المسؤولين عنها.

وقد سمعت البيان، اول ما سمعته، من صوت اسرائيل. وفي النبأ المذاع ان سكرتير الحكومة اعلن انه لم يكن امام الحكومة اي اقتراحات غير اقتراح البيان الذي صدر.

وقلت لعل في الامر خطأ .. وانتظرت الصحف.

كلها نقلت بيان الحكومة. ولا واحدة منها اشارت، ولو اشارة خفيفة، الى ان وزراء المبام كانوا مخلصين لما كتبته عل همشمار في افتتاحيتها المذكورة. وكل الصحف كتبت، بشكل او بآخر، ان بيان الحكومة اتخذ بالاجماع. بل ان جريدة «لمرحاب» كتبت تقول: «وعُلم ان وزير التطوير بنطوف (المبامي) قد طلب اقامة لجنة تحقيق ولكنه لم يطرح اقتراحه للتصويت عليه». وجريدة «هبوكر» كانت اكثر صراحة فكتبت تقول: «ان وزراء المبام الذين ارادوا اقتراح اقامة لجنة تحقيق في ظروف موت الشبان على الحدود، قد اقتنعوا من البيانات التي قدمت في جلسة الحكومة الى درجة انهم تراجعوا عن طلبهم باقامة لجنة تحقيق» !!

ومع هذا كله اخذت افتش في «عل همشمار» عل همشمار ذاتها، عن تفسير .. الموقف المبامي الجديد. ودهشت مرة ثانية .. فكيف سيخبىء المباميون «العرب» رؤوسهم الان !! فحزبهم قد تراجع عن موقفه خلال ساعات فقط، بل ان زعامة حزبهم تنصلت من المنشور الذي اصدره فرع المبام في الناصرة في استنكار الجريمة !

لقد كشر المباي في وجه المبام فقالت «عل همشمار» على لسان الناطق المبامي:

«وفي غمرة هياج الخواطر، وفي جو الشائعات التي انتشرت خلال يومين والتي لم يفندها أي عنصر موثوق - تسرّع اعضاء المبام في الناصرة واستخدموا تعابير شديدة لا نُقرها نحن ابداً» !!

أهكذا ؟ مرة واحدة ؟!

يا عيب.

ولكن يبدو انه هنا - الاعتذار المبامي ليس كافياً .. لذلك اخذت الزعامة المبامية تجد عذراً لتصرف اعضاء فرعها في الناصرة، فقالت (في النبأ ذاته بعل همشمار) ولكن الجدير بالذكر انه قبل ذلك (اي قبل صدور المنشور المبامي) نشر المجلس البلدي ذو الاكثرية المباتية (أنسيتم انكم مؤتلفون مع المباي ؟!) اموراً أشد بكثير».

أرأيتم العذر الذي وجدته الزعامة المبامية ؟ أرأيتم هذا التهرب وهذا الخنوع ؟

وكل الافتتاحية اياها في عل همشمار، كل برقية بنطوف لاشكول وكل المطالبة المبامية بلجنة تحقيق .. اختفت في أقل من لمح البصر ..

هذا هو المبام !!

اكاذيب وافتراءات بارشاد «الش.ب.» عن جريمة قتل الشبان الخمسة

الصحف العنصرية، التي كان يمكن الظن بانها ستخرس السنتها على اثر ذلك اليوم الدموي الاسود الذي قتل فيه، برصاص قوات اسرائيلية، الشبان العرب الخمسة - هذه الصحف اخذت تفيق رويداً رويداً بعد ان تلقت «التفسير» و«الايضاح» من الشين بيت وباقي الناطقين البنغوريونيين وصدرت بعناوين ومقالات وتعليقات تقول: «لن يكون هناك اهمال للحدود». كأن هناك من ادعى ذات مرة ان ثمة اهمالا للحدود. كأن هذا هو النقاش، كأن قتل الشبان العرب الخمسة ليس هو الاهمال بعينه في النبأ ..

ولطمس معالم الجريمة عاد قسم من هذه الصحف (كالحيروت مثلا) حتى وصل الى المقتل الذي جرى في تل العقارب قبل سنوات عديدة والى القتل الذي جرى في «حبد» وغير ذلك. وكل هذا في محاولة لتبرير قتل الشبان العرب. ومع هذا فان المرء يجد الحقيقة بين سطور ما تكتبه هذه الصحف، حقيقة اغراض هذا القتل ودوافعه.

فها هو البحث سيجري في هيئة الامم المتحدة بشأن حق اللاجئين العرب في العودة الى وطنهم بشأن حقهم في الاختيار بين العودة وتلقي التعويضات وجريدة «الحيروت» ترى صلة مباشرة بين قضية قتل الشبان العرب وبين هذه القضية السياسية ولهذا كتب النائب الحيروتي، شوقان، في مقال رئيسي في جريدته يقول:

وخبرة اثارة الاضطرابات في دولة اسرائيل بهذه المناسبة تثبت مدى خطورة ادخال اي لاجىء عربي الى داخل حدودنا«..

والامر، كما يبدو، واضح جداً. فحكومة اسرائيل بموقفها المتعنت ستصطدم بعزلة شديدة في الامم المتحدة ولذلك فمن الضروري اعداد الجمهور وتحضيره «لفهم» هزيمة موقف بن غوريون هذا.

والمقال الافتتاحي في «دافار» من يوم الاحد يكشف النقاب عن هدف آخر لمنفذي الجريمة ومعطي الاوامر ولحملة التحريض العنصري التي جاءت في اعقاب الجريمة، الا وهو نشر الرعب بين السكان العرب وتنظيم استفزازات ضد الحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي يرى السكان العرب فيه، بحق، المدافع المخلص عن حقوقهم. فجريدة بن غوريون ودوائر «الشين بيت» هذه بعد ان تبرر في بداية مقالها القتل تتهم الشيوعيين بجني ربح سياسي من الحادث. وتذكر، بالمناسبة !! الارتفاع الذي حصل عليه الحزب الشيوعي بين السكان العرب في الانتخابات الاخيرة» فتقول: «وخيبة امل الشيوعيين

لمعلق الاتحاد الخاص

من قاسم العراق قد سدت الثغرة بين الحزب الشيوعي والقوميين العرب في البلاد، وتجدد الحلف بينهم قد اعطى ثماره بارتفاع الحزب الشيوعي في الانتخابات الاخيرة».

ان الانتقام من السكان العرب ومن الشيوعيين المدافعين عنهم هو هدف آخر للقتل ولموجة التحريض التي يقوم بها الحكم البنغوريوني.

وجريدة «لمرحاب» (احدوت هعبودا) التي انضمت الى المطالبة بالتحقيق تحقيقاً موثوقاً في الامر كله، لم تستطع ان تفعل ذلك بدون التحريض على الشيوعيين. فبينما هذه الجريدة تنشر في نفس العدد عن المجزرة المعادية للعرب في عكا التي كانت نتيجة لالهاب المشاعر العنصرية المعادية للعرب، الذي قامت به الدوائر الحاكمة - فانها لا تخجل من ان تكتب:

ان الدلائل تشير الى ان عناصر غير مسؤوله قد قامت، عن سبق تعمد او اصرار، بالهاب المشاعر بين السكان العرب وذلك بغية استغلال التنفس وتشديده من اجل اغراض مقصودة ضارة. ويبدو ان هذه العناصر، وضمنها الحزب الشيوعي، قد نجحت في استغلال هذا الحادث المحزن لتأجيج المشاعر القوميه وتحريض السكان العرب ضد الدوله وحكومتها قبل ان يُحرر في صحة الوقائع».

ان حضرة محرر «لمرحاب» لم يكلف نفسه عناء رؤية او سماع المواد التي نشرها الحزب الشيوعي وما كان يقوله اعضاء الحزب الشيوعي ودعوتهم الجماهير الى النضال الشعبي السياسي، أولئك الاعضاء الذين كانوا - حتى وفقاً لشهادة، هآرتس وعل همشمار

و«معريب» وصحف أخرى - «منصراً مهدئا» للمتطرفين واصحاب العقول الحاميه. وهذا المحرر «للمرحاب» في غمرة عدائه الشيوعيه وفي لجة عنصريته لم يفكر ابداً انه بتحريضه وافتراءاته إنما يصب الماء على طاحونة الطغمة الحاكمه التي اشعلت النار، وانه يقدم باسهامه في التمهيد لاتخاذ قرار حكومي - كما أتخذ في الواقع بعد ذلك - ضد التحقيق وللتستر على مقتل الشباب العرب وعلى التصرف المشين الذي سلكته السلطات في هذه القضيه.

ويبين اسطر مقال هآرتس الافتتاحي من يوم الاحد يتضح ان بيان الحكومه عن ان الرصاص أطلق على الشبان العرب وهم هاربون هو بيان اعرج ومع ذلك فان هآرتس تتستر على القتل وتقول:

«وهناك من يجدون امراً غريباً في تراكم الحادثين خلال يومين (قتل الثلاثه وقتل الشابين الاخرين) ذلك التراكم الذي انتهى بقتل الخمسه. ومع انه يمكن الاعتقاد بان صدفه كهذه امر غريب فان من طبيعة الحادث ان لا يفسر بشكل تناسبي، ومجرد ان الشباب قد اطلقت النار عليهم من الامام لا يثبت اي شيء»!

وبالطبع لا تفسر الجريدة لماذا لاتثبت هذه الحقيقه شيئاً. فان السلطات حتى الان كانت تدعي ان الشباب قتلوا اثناء هربهم فكيف يمكن ان يكونوا هاربين وتطلق النار عليهم من امام ؟

وثمة امر خطير آخر. فجريدة «الاحرار» هذه قد قبلت تفسير «الشين بيت» كله وتجندت معه، وقالت:

«وتدعي سلطات الامن ان الحراس طلبوا من الشباب ان يُعرفوا أنفسهم وبعد ذلك اطلقت النار. ولكن حتى لو افترضنا انهم (الحراس) لم ينتظروا وقتاً كافياً جواب الشباب، او انهم لم يُصدروا أي تحذير فهل هذا ذريعة كافيه لالقاء تهم ثقيله على قوات الامن ؟».

ان علامة الاستفهام التي جاءت في آخر الجملة المذكورة اعلاه لم تأت صدفه، فان قلب محرر هآرتس نفسه لم يكن مطمئناً لاقواله الخاليه من كل منطق وحق. فراسل هذه الجريدة خانيا ز. شرف النبل كان لمثله تصريح موثوق من مستشار بنغوريون»

لورافي سيء الصيت، يقول، ان «السياسة الاسرائيليه لاتهدف الى منع ابناء الاقليات من ترك البلاد الى احدى الدول المجاورة الى الابد».

يفتري على ... الحزب الشيوعي زاعم) !! هو الذي يفبرك الشائعات عن هذه السياسه، الواضح ان لاحدود للوقاحه عند هؤلاء.

ومن الجدير بالذكر، لتفنيد الاكاذيب والافتراءات المعاديه للشيوعيه، ان «دافار» نفسها، ومراسل «دافار» نفسه الذين طيلة عدة ايام يحرضون على الحزب الشيوعي ويزعمون انه «هو الذي يحرض ويفتري» هم الذين امتدحوا «لجنة الشباب العرب» في حيفا التي دعت العرب في المدينة «الى عدم الانجرار وراء اعمال طائشه والى العمل على ايجاد وضع جديد».

ان هؤلاء المحرضين من دافار يعرفون انهم انما يفندون أكاذيبهم وافتراءاتهم. فهم يعرفون ان لجنة الشباب العرب قد اقيمت بمبادرة من الحزب الشيوعي وان نشيطي الحزب (وبينهم جورج طوبي وديب عابدي وآخرون من اصدقاء الحزب الشيوعي) اعضاء في هذه اللجنه التي عملت ولاتزال تعمل من اجل الصداقة اليهوديه - العربيه ولمنع «الشين بيت»، وخدمه في اوساط اليهود والعرب على السواء، من تحريض شعب على آخر.

كاذبه هي مزاعم «دافار» بان «المقربين من الحزب الشيوعي والمحرضين المتطرفين حاولوا تنظيم مظاهرة جديدة ولكنهم فشلوا فشلا ذريعاً»!

والحقيقه هي ان اي عنصر او اي لجنة شعبيه، لم يدع الى عقد مظاهرة في ذلك اليوم. والصحيح هو ان اعضاء الحزب الشيوعي في وادي النسناس بذلوا كل جهد لمنع اعمال طائشه من جانب العناصر ذات الرؤوس الحاميه.

وهكذا فان كل ما اقتبسناه واوردناه يثبت ان الشين بيت وباقي اجهزة الظلام هم الذين ينشرون «الانباء» والتعليقات في الصحف المختلفه وهم الذين يحبرون «المقالات» «والتعليقات» ذات النوايا الساقطة المفضوحه.

من برنامج الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي

تخفيض وقت العمل والاستمرار على تحسين شروطه

الجزء الثالث من برنامج الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي وقد نشرنا اجزاء منه في اعداد سابقة.

في غضون السنوات العشر القادمة، سينتقل الانتقال الى يوم العمل من ست ساعات مع يوم راحة في الاسبوع او الى ٣٤ - ٣٦ ساعة عمل في الاسبوع مع يومي راحه في الاسبوع، وفي الاعمال في جوف الارض وفي الاعمال الضارة، الى يوم العمل من خمس ساعات او الى اسبوع العمل من ٣٠ ساعه وخمسة ايام عمل.

وفي غضون السنوات العشر الثانيه، وعلى اساس نمو انتاجية العمل نمواً متناسباً، سيبدأ الانتقال الى اسبوع عمل باقصر.

وهكذا، سيصبح الاتحاد السوفياتي بلد اقصر يوم عمل في العالم وفي الوقت نفسه بلد يوم العمل الاكثر انتاجيه والاعلى اجرة وسيزداد وقت الفراغ عند الشغيله زيادة ملحوظة، الامر الذي يوفر امكانيات اضافيه من اجل رفع مستواهم الثقافي التكنيكي.

والى جانب تخفيض يوم العمل، ستزيد مدة اجازات الشغيله السنويه المدفوعة الاجرة، وسيرتفع الحد الادنى لاجازات جميع العمال والمستخدمين بصورة تدريجيه حتى ثلاثة اسابيع ومن ثم الى شهر. ان الاجازات المدفوعه الاجرة ستشمل ايضاً الكولخوزيين بصورة تدريجيه.

ان الحد الاقصى من تسهيل ظروف العمل وتحسين الظروف الصحيه في العمل هو من اهم مهمات رفع رفاهية الشعب. ففي جميع المؤسسات تستخدم وسائل عصريه لتكنيك السلامه وتؤمن الشروط الصحيه الوقائيه التي تدرأ طوارئ العمل والامراض المهنية. وتلغى تدريجياً النوبات الليليه في المؤسسات، باستثناء تلك التي تشترط فيها المتطلبات التكنولوجيه او ضرورة خدمة السكان العمل الدائم.

د - العناية بالصحة وزيادة العمر

ان الدولة الاشتراكية هي الدوله الوحيدة التي تأخذ على نفسها امر العنايه بصحة السكان كافة وصيانتها وتحسينها على الدوام. وهذا ما تؤمنه جملة من الاجراءات الاجتماعيه والاقتصاديه والطبيه. وسينفذ برنامج واسع من التدابير، موجه نحو الوقايه من الامراض وتقليلها بصورة حاسمه، ونحو تصفية الامراض المعديه الواسعة الانتشار، ونحو زيادة العمر باستمرار.

وستلبى حاجة سكان المدن والقرى تلبية تامه الى جميع انواع الخدمة الطبيه العالية الكفاءة. ان حل هذه القضيه يتطلب بناء المؤسسات الطبيه على نطاق واسع، بما في ذلك المستشفيات والمصحات، وتزويد جميع المؤسسات الطبيه بالاجهزة العصريه، وشمول جميع سكان البلاد بالرقابه المستوصفيه. ويجب ايلاء انتباه خاص الى تطوير شبكة المؤسسات المعتنية بوقاية صحة الام والطفل في المدينه والقريه (دور الولادة، المراكز الاستشاريه، مصحات ومستشفيات الاطفال، المدارس في الغابات الخ).

والى جانب الخدمه الطبيه المجانيه القائمه، ستصبح الاستفادة من المصحات للمرضى وكذلك توفير الادويه مجانيين.

ولتمكين السكان من الراحه خارج المدن، ستبنى دور الراحه والبنسيونات والفنادق وقواعد السياحه وسيكون في مستطاع الشغيله الاستفادة منها بعملات في متناول الجميع، وكذلك بشروط مسهله او مجانا على سبيل المكافأة.

ان الحزب يعتبر مهمة من اهم المهمات تأمين تربية جيل ناشيء قوي جسديا، ابتداء من ابكر العمر، وتطوير قواه الجسديه والروحيه بصورة متناسقه. وهذا ما يتطلب الحد الاقصى من تشجيع جميع انواع الرياضة الجماهيريه والتربيه البدنيه بما في ذلك في المدارس، واجتذاب فئات اوسع فأوسع من السكان ولا سيما الشباب الى الحركة الرياضيه.

هـ - تحسين ظروف معيشة العائلة ووضع المرأة. اعالة الاطفال والعاجزين عن العمل على حساب المجتمع

يجب القضاء التام على بقايا وضع المرأة غير المتساوي في المعيشه وتوفير جميع الشروط الاجتماعيه المعيشيه من اجل الجمع بين الامومة السعيدة واشتراك النساء بأكثر النشاط والابداع في العمل الاجتماعي والنشاط الاجتماعي، وفي ممارسة العلم والفنون. ويجب منح النساء اعمالا اخف نسبياً وكافيه الاجرة في الوقت نفسه، وستزداد مدة اجازة الحمل.

ومن الضروري تأمين الشروط لتخفيض وتخفيف عمل النساء في الحياة المنزليه، ومن ثم توفير الامكانيات للاستعاضه عن هذا العمل بالاشكال الاجتماعيه لتلبية حاجات العائلة المادية المعيشيه، ولهذا الغرض، ستنتشر انتشاراً واسعاً في الحياة المنزليه الادوات الكهربائيه والالات والاجهزة المنزليه الرخيصه والحديثه، وفي السنوات القريبه المقبله ستلبى كلياً حاجات السكان الى مؤسسات الخدمات المعيشيه.

ان اهتماماً خاصاً يتطلبه توسيع شبكة التغذيه العامه حتى تلبي حاجات السكان اليه تامة، بما في ذلك المطاعم في المؤسسات والدوائر وفي البيوت الكبيرة. ويجب تحسين خدمة الزبائن ونوعية مستحضرات المطاعم تحسينا

(البقيه على صفحه ٣ عمود ٣)

زاوية الأدب

الادب المهجري الى أين ؟

في العالم العربي هذه الايام حديث أدبي مؤلم .. حديث حول مستقبل الادب المهجري.

وبعض الكتاب أو كثيرون منهم حين يتحدثون عن الادب المهجري يبدون كأنهم يتحدثون عن شيء كان .. وانتهى.

هذا الواقع .. وان كان مراً هو واقع الادب العربي في المهجر.

فهذا الادب الذي شق طريقه بيديه في ارض الغربة، ومد جذوره العربية النازحة من بلاد الشرق في أرض أمريكا بشكل خاص. وانبت شجرة لا يزال يروي الادباء والمتأدبون أخبارها .. قد حقق نصراً كبيراً .. هو تخلصه الباهر من التقليدية التي كانت تشل أعمال الادباء والشعراء في الوقت الذي بدأ فيه الادب المهجري يعطي ثمار تجاربه العصامية.

ففي حين كان أدباء العرب في الشرق مثل المنفلوطي وكرد علي وشوقي وحافظ يعتمدون كل الاعتماد على فخامة اللغة وضخامتها آخذين كل تجاربهم من تجارب السلف .. في حين كانوا لا يجرؤون على تجربة التجديد الجريئة .. كان أدباء المهجر يفتحون عيونهم على مواضيع وتجارب وقوالب وافكار جديدة .. وكانوا يتلمسون طريقهم بجهد وصبر حتى استطاعوا ان يصنعوا لادبهم شخصية .. وان لم تكن مكتملة، الا أنها مستقلة ولها ميزاتها الخاصة «الجديدة» وكانت الحرية هي اهم ما اعطى أدباء المهجر من قوة دافعة للخلق والتجديد حيث كان القيد في الشرق العربي يستعبد الكليات والقلوب .. وعلى رأس القافلة المهاجرة وقف جبران ونعيمة والريحاني وغيرهم ..

وبعد أن تساقطت هذه النجوم .. الواحد بعد الاخر .. كان لا بدّ أن يقف الادب عند ازمة ..

* * *

ومن هنا .. يبدأ النقاش ..

ومن هنا .. يبدأ الخوف ..

ومن هنا .. يبدأ موضوع حديثنا ..

وكل ما قلناه قبلا ليس الا لفتة صغيرة لماضي أدب نخشى على مستقبله .. ونضع ايدينا على قلوبنا.

الاستاذ جورج صيدح، أحد قمم الادب المهجري يائس من مستقبل هذا الادب .. ولهذا قد نعاه.

والاستاذ رضوان ابراهيم كتب في جريدة «الحياة» اللبنانيه مقالا حول هذا الموضوع قال فيه: «ان العزاء - ان كان ثمة عزاء - ان الادب المهجري على حداثة مولده، قد عمق جذوره في تربة الادب الاب .. واصبح شغل العرب المقيمين من دارسين ومتأثرين وقراء، ولا يزال جيل من الشعراء والكتاب في الجمهورية العربيه، والسعوديه والعراق والخليج ولبنان والاردن والشمال الافريقي، يعيش تجربة الادب المهجري».

قد يكون لهذا العزاء مقومات .. ولكن الامر الجوهري هو ان هذا الادب المهجري قد اسهم اسهاماً جدياً في الادب العربي واصبح من تراثه .. وتفاعله مع الادب الحديث في العالم العربي سيكون له اثره.

ولذلك فالامل في الموجة الجديدة التي لا تزال جاهدة الشق طريقها وسط التيار ومن غير المعقول ان تأخذ مكانها دفعة واحدة. وعلى هذا يتفق عدد من الادباء.

وبعد كل هذا التخوف، ما هو مصير الادب العربي في المهجر ؟

على هذا السؤال اجاب الاستاذ الياس قنصل، وهو في المهجر منذ سبعة وثلاثين عاماً، تمرس بالتجارة والصحافة والقصة والشعر. ويعتقد الاستاذ قنصل ان تلاشي الادب المهجري مرتبط بتلاشي الصحافة العربيه في المهجر، وهو الميدان الذي كان يجول بين حدوده، وبما ان الصحافه قد دخلت في هذا الطور، فان الادب سيدخله بلا شك.

ويرجع سبب ضعف الصحافه وخطر تلاشيها هناك الى موت المهاجرين القدامى الذين كانوا يؤازرونها، اما ابناؤهم فقد انقطعت بينهم وبين المطالع العربيه كل صلة، لان البيئة التي يعيشون فيها قد دمغتهم سيلها. بالاضافه الى ان دفعات المهاجرة قد خفت بشكل بارز. وبانقطاع هذا السيل الذي يحمل اللغة العربيه والثقافة العربيه والتراث العربي معه، انقطع كذلك وصول الادباء الجدد الذين يحملون الراية من جديد.

وهكذا يمضي هذا الادب الى التلاشي شيئاً فشيئاً. ويحاول ان يجد عزاءه في ماضيه المضيء الذي كان اشراقة جديدة. وكان المنبر الذي ارتفع منه الصوت العربي معبراً عن شعور الامة العربيه في الوقت الذي كان فيه الاستعمار يكبل الكلمة في الشرق العربي. وفي الوقت الذي كانت فيه الحريه معلقه على مشانق الاستعمار، كان أدباء المهجر يغنون لها ولانتصارها في قصائد .. يحفظها التاريخ.

ولكن عدم نمو هذا الادب لن يضعف من اثره الكبير ومن اسهامه في الادب العربي العام.

محمود درويش

سبع جهات

عفن الختام ، والكركي ، والالغام المطمورة ...

قد لا تعرف اين تحط رجلك في زحمة الاحداث التي خضّت النظام القائم حتى اخرجت مصارينه ..

ولكن ما حدث في عكا يدفش كل زحمة ويطفو على كل موجة : ان النظام ، الذي يثير الاحتراب العنصري بين الاهالي هو نظام أعلن التاريخ طابق افلاسه .

ومهما تَعَقَّد خيوط الغشاوة التي تحوكها تحريضات الصحافة الرسمية على عيون الناس الطيبين ، فكل عقلاء الشعب اليهودي سيتساءلون بقلق : ألى هذه الهوة السحيقة اوصلنا حكم بن غوريون؟ فمن مثل الشعب اليهودي معرفة بحقيقة اليد الحاكمة السوداء التي تثير المذابح العنصرية ؟ من مثله معرفة بآخر هذه الطريق وبنهاية نظام يسير على هذا المنوال ؟

ان مقتل الشباب العرب الخمسة هو حادث مشين جديد يضاف الى سجل اسياد النظام القائم المليء بالحوادث المشينة المعروفة او التي ستُعرف فيما بعد . واصرار الحكومة على رفض التحقيق الشعبي في هذا الحادث يؤكد طابعه المشين .

ولكن ما حدث في عكا ، من تنظيم عناصر يهودية مدسوسة للاعتداء العنصري على العرب ، بعد اشد حملة صحفية عنصرية على العرب ، خصوصاً من دافار «صحيفة عمال ارض اسرائيل» التي سممت الجو . انما حدث في عكا هو حادث مشين يؤلف ، في سجل الحوادث المشينة ، فصلاخاصاً ، تسبقه فصول ولكنه عفن الختام .

الان ستتبين أوسع الجماهير اليهودية ان قضية الاخوة اليهودية - العربية في هذه البلاد هي من اهم القضايا التي تجابهها من اجل المستقبل المشترك ومن اجل الكفاح المشترك ضد الحكم الذي ، بيد واحدة ، ينهب اراضي الفلاحين العرب ويهدد بيوت فقراء اليهود في شخونات هاتكفا .

والجماهير العربية ، التي رفضت الانجرار وراء الاستفزازت العنصرية المنظمة ، ستشدد كفاحها من اجل الاخوة والصداقة مع الجماهير اليهودية مدركة ، خصوصاً بعد ما حدث في عكا ان الاخوة العربية اليهودية هي الصخرة التي تتحطم عليها كل موجات التحريض العنصري .

لقد اراد اسياد النظام البنغريوني ، من وراء كل التحريض العنصري الاسود على العرب الذي ملأوا به صحافتهم ، ان ينقذوا نظامهم من الانهيار . ولكن ما حدث سيعجل في انهيار هذا النظام المتزعزع .

فالأكاذيب التي سودوا بها صحافتهم السوداء ، عن « مؤامرة ناصرية » الخ ، ستسود وجه هذه الصحافة امام قرائها ولن يعود احد يصدقها . اني أسأل : ماذا أبقوا من اكاذيب ومن تحريض لمعارك قادمة ؟

وجو التحريض العنصري المسموم الذي اثاروه وما نظموه من اعتداءات عنصرية في عكا ، كل ذلك سيوقظ اوسع الجماهير اليهودية على الهوة السحيقة التي يحفرها الحكم البنغريوني امام الشعب .

في بلادنا ، التي يتباهى حكامها بانها تشع نوراً على الامم ، يتعلم عشرات الطلاب من افريقيا . ولا بد انهم سمعوا عما حدث في عكا . ولا بد أنهم تذكروا جنوب افريقيا ، او «لتل روك» في بلاد العم سام . فكم من صديق «ربحه» حكام اسرائيل بفضل حادث عكا بين الامم !!

واما الجماهير العربيه ، التي ارادوا بحادث مقتل الشبان الخمسة ان يقتلوا روحها الكفاحيه فقد داست بارجل الوف المتظاهرين على جثة خنوع ويأس ، واما الشبيبه العربية ، التي ارادوا ان يبادلوا آفاق مستقبلها بفتحات الرصاص في صدورها ، فقد حلت إرث الكفاح العادل من آبائها فوق اكتاف لا تنحني ، وكل الشعب خرج من المعركة أشد تصميماً على مواصلة الكفاح العادل ، انتبه للاستفزازات البوليسيه فلم يقع فيها ، حافظ على وحدة صفوفه ومعنويته العاليه وتحاشى كل الالغام المطمورة .

والصحافة الرجعيه ، التي كانت تتوهم ان هذا الشعب سمكة لا تقاوم حين تُلقى في المقلاة ، عليها الان ان تضمد حروق الزيت الحامي من المقلاة التي انقلبت فوق رؤوسها .

وهكذا ترون ان الرجعيه الحاكمة هنا ، كما قيل من كل رجعيه حاكمة كطير الكركي الذي علق ذنبه بالوحل ، ما ان يرفع ذنبه من الوحل حتى يعلق منقاره ، فما ان يرفع منقاره حتى يعلق ذنبه وهكذا حتى يغرق في وحله .

أي شبر من هذه الارض الطيبه لم يشهد معاركنا ؟ لقد اصبحنا خبراء في اكتشاف الالغام المطمورة ، ولذلك تقدمنا الصف وستتقدمه والشعب وراءنا يسير الى امام مطمئناً الى نتيجه معاركه !

جهينة

على هامش حوادث عكا

كديش ، رئيس البلديه ، ألقى ورقة التوت..

لمراسل الاتحاد الخاص

حوادث الاعتداء على المواطنين العرب في عكا اقلقت الجماهير العربية والرأي العام الدمقراطي وقوبلت باشد السخط والاستنكار .

فقد اثبت مجرى الحوادث انها كانت مدبرة سلفاً . وحضور رئيس البلدية ، كديش ، والبوليس بضباطه واعداده الاعمال العدوانية دون اي محاولة لوقفها ، يشير بكل وضوح الى ان المسؤول اولا وآخراً عن هذا الاعتداء هو كديش والبوليس .

واتضح الان ان الاعتداء معد سلفاً للاجتماع الاحتجاجي الذي كان سيعقد في ذلك المساء ولكن مظاهرة الطلاب فجرته وكشفته قبل اوانه . وفي ايدينا الان اعترافات بعض المتهمين التي تثبت ذلك .

كديش أفلس .. فتآمر !

لقد القى كديش بكل وزنه في المعركة الانتخابية بين المواطنين العرب . وكان مطمئناً للانتصار اعتماداً على وعود اجرائه الذين اوهموه بانه قد ركب ظهر العرب جميعاً في عكا . ولكن كديش واجراءه واسيادهم صحوا وهم يقعون في هوة خيبة الامل المرة . فالجماهير العربية العكية ضاعفت ثلاث مرات اصوات الشيوعيين . وانكشف افلاس كديش واجرائه الذين نفذوا دائماً سياسة المباي المعادية للمواطنين العرب ، سياسة زيادة الضرائب وافقار الشعب ، سياسة تحويل جهاز البلدية بين العرب الى جهاز للتحري . ان جابي الضريبة في البلدية المدعو زاغا ، هو الذي وشى الى البوليس على العامل عبد الغني سروجي بانه يحمل (اما جريمة !) جريدة قول هعام قبل ظهر يوم الاعتداء !

سقوط ورقة التوت

وامام هبة الجماهير العربية استنكارا لجريمة قتل الشبان العرب الخمسة التجأ بن غوريون الى سلاحه السديد المحافظة على مركزه وتنفيذ ديكتاتوريته فراح يضرب العرب باليهود - وكديش رأى الفرصة مواتية .

فما ان هبت جماهير عكا العربية بقافلة شعبها مستنكرة الجريمة ومطالبة بلجنة تحقيق ، حتى اسقط كديش ورقة التوت التي ستر بها عورة عدائه العنصري للعرب . فأشرف على الاعتداء وايده حتى «يلقن» العرب درساً لن ينسوه ، ولكي يأتوا اليه زحفاً على البطون مستسلمين له ولزعامة حزبه : المباي ! هكذا تصور ولكن سهمه طاش .

فالمواطنون العرب لم يرهبوا الاعتداء العنصري بل زادهم ذلك صلابة وعناداً بصدق قضيتهم وتحفزاً للدفاع عن انفسهم وحقوقهم ، كما اشتدت نقمتهم العادلة على كديش ومأجوريه .. ووصلت الى الذروة عند الاعتداء العنصري الثاني ، مساء السبت .

وحاول كديش وصبيانه تحويل النقمة ضد الشيوعيين ومظاهرة الطلبه فردت الجماهير عليه بانه هو وبوليسه المسؤولون عن الاعتداء الموجه ضد العرب كلهم . ومزق الشباب عريضة كديش النكراء الموجهة ضد الشيوعيين ، واذ ذاك قدم كديش قائمة باسماء الشيوعيين وطالب باعتقالهم !!

وفي الوقت ذاته انكشفت مؤامرة «الاعتداء امام اكثرية المواطنين اليهود ، فهم لم يروا - كما قيل لهم - اي اعتداء من اي مواطن عربي على اي مواطن يهودي ولم تأت باصات القرويين للهجوم على اليهود .

واذ ذاك اضطر كديش الى «السعي» لايقاف الاعتداء زاعماً انه «حمامة سلام» وذلك حفظاً على مركزه .

مسلم .. مسيحي

وكديش ليس عنصرياً يكره العرب وحسب بل لقد نشط في اشاعة الطائفيه . فاستدعى الى مكتبه عدداً من المواطنين لا سوية وانما على دفعتين ، من المسلمين اولا ثم من المسيحيين ، وقد استنكر المواطنون العرب هذه التفرقة . وكثير من المدعوين لم يذهبوا الى الاجتماع .

على كديش ومأجوريه ان يذهبوا

وموقف كديش وتصرفاته العنصريه لا تصلح لرئيس بلدية مدينة يهودية - عربيه بل وكمركز لمنطقة عربيه واسعه . فالمواطنون يريدون رئيساً دمقراطياً مستقيما بعيداً عن العنصريه ينتهج سياسة دمقراطيه تجاه المواطنين ، وخاصة العرب ، ويرعى مصالح السكان ويعمل على احلال الوئام بين مواطني المدينه المشتركة .

فليذهب كديش . ليستقل من رئاسة البلديه كما استقال سلفه نوي .. وهذا هو ما يقال بالنسبة للاجير

والاجراء ...

المباي محمد حبيشي الذي كان يتجول برفقة رئيسه امام المعتدين متلذذاً على اسالة دماء ابناء شعبه والذي طلب من بعض المعتدين القيام بعدوانهم ، وعمل على تسليخ الصفوف وتدبير الشهود ضد المعتقلين من الطلاب وغيرهم . لقد ذهب هذا الاجير المباي الى مدرسة تراسنطه ولكن مديرها الاب الايرلندي طرده قائلا ، « شبان عرب خمسه قتلوا ومن حق الطلاب العرب ان يحتجوا » . ان الجماهير العربيه لا تعترف بحبيشي هذا ممثلا عنها .

وناكر جميل

ونصيب المدعو محمد شعبان لا يقل عن نصيب حبيشي في هذه القضيه . لقد استقتل في احضان مسؤولية رئيسه كديش والبوليس في تدبير الاعتداء وحاول وضع المسؤوليه على الشيوعيين . اما ادعاءاته بالقوميه - اذ كان يقول للناخبين ، « انا مسلم قومي » - فطارت في سبيل سواد عيون كديش واصبح الاحتجاج السلمي على جريمة قتل شبان خمسة جريمة في نظر هذا الاجير المباي واصبحت «الوطنيه» في نظره الدفاع عن مدبري الاعتداء السافل على العرب بالصاق التهم بالشيوعيين .

واجير جديد !

ولا احد يدري كيف اصبح المدعو ميشيل وهبي مدير المدرسة الراهبات مع انه يفتح «مكتب اشغال» فقد جمع الطلاب واخذ يؤنبهم ويهين شعورهم الوطني ويحرضهم على الشيوعيه . وقد حاول ان يطرد طالبة من الصف فخرج زملاؤها كلهم حتى أعيدت الى مقعدها . ولما جمع المعلمين قالوا انت لست مديرنا ونحن لم نبع ضمائرنا باجرة التعليم . وخرج الاجير الجديد محتقراً . ولكنه لم يكتف بذلك بل طلب من الشاب الوطني ، اديب ابو رحمون ، الذي يعمل عنده في «المكتب» والذي اتهمه البوليس بتهمة التظاهرة - طلب منه الخنوع للبوليس ولكن الشاب خيب امله وترك العمل .

والجماهير العربيه العكيه لن تحني هاماتها بل ستواصل نضالها دفاعاً عن حقوقها وسترفض كل دس وتحريض على الشيوعيين وستحافظ على وحدتها وترفض الانجرار وراء الاستفزازات العنصريه وتعمل على تقوية صداقتها مع المواطنين اليهود .

طرد لانه شارك اخوانه بالحداد

حيفا - احتجاجاً على الجريمة الحماسية أعلن ٤٠ عاملاً عربياً الحداد في مكان عملهم - مشغل بجنيل جولبرن حيفا - يوم الجمعة الماضية ..

وعلى الأثر حرض المسؤول شالوم العمال اليهود للمطالبة بطرد العمال العرب ..

ولكن العمال اليهود لم يلبوا هذه الدعوة ..

وفي النهاية طرد صاحب العمل العامل جابر خميس على اعتبار انه نظم الحداد .

وعلمنا ان العمال في ذلك المشغل يطالبون بعودة العامل جابر خميس .

« المصانع المحظوظة » محررة من ضريبة الدخل بمبلغ ٦٠ مليون ليرة

القدس - لمراسل الاتحاد - خسرت خزينة الدولة خلال السنة الاخيرة فقط مبلغ ٦٠ مليون ليرة نتيجة قيام الحكومة بتحرير « المصانع المحظوظة » من ضريبة الدخل .

وهذا المبلغ الذي كان يمكن استخدامه في بناء مساكن لسكان المعابر ، بدلاً من فرض الضريبة الجديدة - هو مكافأة لاصحاب هذه المصانع من الاجانب وشركائهم المحليين .

وقد ازداد هذا المبلغ من سنة لاخرى نتيجة لازدياد عدد المصانع التي تعتبرها الحكومة « محظوظة » .

وكما هو معروف يحرر اصحاب هذه المصانع المحظوظة بشكل رسمي من ضريبة الدخل خلال السنوات الخمس الاولى لانشاء مصانعهم .

ووفقاً لاحصائيات وزارة التجارة والصناعة المسؤولة عن هذه المصانع المحظوظة ، يتركز نصف مداخيل الصناعة في أيدي هذه المصانع ، وهو مبلغ يقدر بنحو ٤٣٥ مليون ليرة .

ويتضح ايضا ان اكثر من ثلث انتاج هذه المصانع هو ربح صاف . وقد بلغت هذه الارباح خلال السنة المنصرمة ١٥٠ مليون ليرة . فلو كانت هذه المصانع المحظوظة تدفع ضريبة ٤٠ بالمئة فقط لكان عليها ان تدفع ٦٠ مليون ليرة كل سنة !!

سؤال وجواب

قضية الاعياد

عزيزي المحرر

اني اعمل في مصنع الاحذية منذ سنة ونصف السنة وصاحب المصنع لا يدفع لي اجور ايام الاعياد في اكثر الحالات زاعماً ان دفع اجور الاعياد امر اختياري لا اجباري .

نحن مقبلون على فترة اعياد فهل لكم ان تشرحوا لي قضية الاعياد ثم هل يحق لي ان اقبض اجر يوم الانتخابات ام لا ؟.

واخيراً : اذا وقع احد الاعياد في يوم السبت فهل يحق لي ان آخذ يوماً آخر مدفوع الاجر ؟.

حسقيل بلداوي
تل ابيب

أخي حسقيل

الكنيست لم تشرع قانوناً ينظم قضية الاعياد المدفوعة الاجر ولكن كفاح العمال قد جعل اجر الاعياد امراً بديهياً تشمله اتفاقات الهستدروت الجماعية مع اصحاب المصانع .

واما بخصوص اجر يوم الانتخابات فالقانون ينص على ان من حق العامل الذي عمل ١٥ يوماً على الاقل قبل الانتخابات في مكان عمل واحد ، ان يقبض اجره كاملا .

في اماكن عمل مختلفة يأخذ العمال يوماً آخر اذا صادف العيد في يوم السبت ولكن ليس هناك نص صريح حول هذا الامر .

محرر الاتحاد

اجور عمال البناء

اخي المحرر

ما هي اجور عمال البناء الان ؟

م. أسعد
يافا

اخي م. أسعد

تحية ، حسب الاتفاقات الجماعية اصبحت اجور عمال البناء ابتداء من ١٦-٧-٦١ على الوجه الآتي :

عامل بسيط	١٠٠٤٠
عامل بناء	١٠٠٩٨
عامل درجه ج	١١٠٨٧
عامل درجه ب	١٢٠٧٥
عامل درجه ا	١٣٠٨٠
عامل درجه اا	١٥٠٠٦
عامل فني ممتاز	١٧٠٠٤

محرر الاتحاد

نطالب بمعاقبة المسؤولين

«نحن الموقعين اسماءنا ادناه من سكان المكر اعتدي علينا في عكا بعد ظهر الجمعة في ٢٢-٩-٦١ اننا نستنكر هذا الاعتداء ونطالبكم بمعاقبة المسؤولين ومنع أي اعتداء في المستقبل .»

هذا نص الرسالة التي ارسلها الى رئيس الحكومة ووزير البوليس ورئيس الكنيست ووزير الداخلية : احمد قاسم عباس ، جابر قاسم عباس ، محمد اسعد مصطفى ، حسن ملحم ، عبد الرحمن هواش حنا حنافي ودرويش ابو ظلام .

من برنامج الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي [بقيه]

جماهيريا بحيث يكون الغذاء في المطاعم لذيذاً ومغذياً ويتطلب من العائلة نفقات اقل مما في حال تحضيره في البيت ، ان تخفيض اسعار مستحضرات التغذية العامة سيسبق تخفيض اسعار المنتوجات الغذائية في شبكة التجارة . وبفضل كل ذلك ، سيكون في مستطاع التغذية العامه في غضون ١٠ - ١٥ سنة ان تشغل مكاناً مهيمناً بالمقارنة مع التغذيه في الظروف المنزلية .

وفي السنوات العشر الثانيه ، سيبدأ الانتقال الى التغذية العامة المجانية (الغداء) في المؤسسات وفي الدوائر ومن اجل الكولخوزيين العاملين في الانتاج .

ان تأمين طفولة سعيدة لكل طفل مهمة من اهم واسمى مهمات بناء المجتمع الشيوعي . ان تطوير شبكة مؤسسات الاطفال تطويراً واسعاً مستمراً سيؤمن الشروط التي تمكن عدداً متزايداً من العائلات ، وفي السنوات العشر الثانيه ، كل عائله ، من وضع الاطفال والاحداث في مؤسسات الاطفال مجاناً ، حسب رغبتها . وفي السنوات القريبة القادمه ، سيكون في مستطاع مؤسسات الاطفال الحكوميه والاجتماعيه قبول الجمهور الاساسي من الاطفال ما قبل السن الدراسيه .

وفي المدينة والقرية ستؤمن ، تلبية الحاجات الى دور الحضانه ورياض الاطفال وباحات الاطفال ومخيمات الطلائع تلبية تامة ومجانية ، نشر المدارس الداخلية على نطاق واسع مع اعالة الاطفال مجاناً ، تقديم الافطار الساخن المجاني في جميع المدارس ، تطويل اليوم المدرسي مع تقديم الغذاء مجاناً ، تقديم الالبسه المدرسيه والوسائل الدراسيه مجاناً .

ومع نمو الدخل الوطني ستأخذ الدوله والنقابات والكولخوزات على عاتقها تدريجياً في غضون السنوات العشرين توفير الضمان المادي لجميع المواطنين الذين يفقدون القدرة على العمل ، بسبب العمر او العجز ، وستشمل الاعانات في حال المرض والعجز المؤقت عن العمل ومعاشات الشيخوخه الكولخوزيين ، وسترتفع مقاييس معاشات الشيخوخه والعجز . وستنتشر على نطاق واسع في المدن والقرى شبكة من الدور الداخليه المريحة من اجل المسنين والعجزة يكون في مقدورها اعالة جميع الراغبين مجاناً .

ونتيجة لتنفيذ المهام التي يرسمها الحزب فيما يخص رفع رفاهية الشعب الماديه ، سيخطو الاتحاد السوفييتي خطوات ملموسه في طريق تطبيق المبدأ الشيوعي القائل بالتوزيع حسب الحاجات .

وفي نهاية السنوات العشرين ستشكل صناديق الاستهلاك الاجتماعية من حيث مبالغها قرابة نصف المبالغ من مداخيل السكان الفعليه . وهذا ما يمكن ، على حساب المجتمع ، من تأمين ، - اعالة الاطفال مجاناً في مؤسسات الاطفال والمدارس الداخلية (حسب رغبة الوالدين) ،

- ضمان العجزة مادياً ،
- التعليم المجاني في جميع مؤسسات التعليم ،
- الخدمة الطبيه المجانيه للمواطنين كافة ، بما في ذلك تأمين الادويه ومعالجة المرضى في المصحات ،
- الاستفادة مجاناً من المساكن وكذلك من الخدمات البلدية ،
- الاستفادة مجاناً من النقليات البلديه ،
- الاستفادة مجاناً من بعض انواع الخدمات المعيشية ،
- تخفيض بدلات الاستفادة من دور الراحة والبنسيونات وقواعد السياحه تخفيضاً مستمراً ، والاستفادة منها مجاناً جزئياً ،
- تقديم الاعانات والتسهيلات والمنح للسكان بصورة اوسع فأوسع (الاعانات للامهات الوحيدات ، المنح للطلاب) .

الانتقال تدريجياً الى التغذية العامه المجانيه (الغداء) في المؤسسات والدوائر ، ومن اجل الكولخوزيين العاملين في الانتاج .

وعلى هذا النحو ، ستضرب الدولة السوفياتيه امام العالم كله مثالا على تلبية حاجات الانسان المادية والثقافية المتنامية تلبية تامة وشاملة حقاً وفعلا . وبقدر ما يسرع تطور القوى المنتجة في البلاد ويسرع ارتفاع انتاجية العمل وتتطور طاقة الشعب السوفييتي الابداعية بمزيد من الانسام بقدر ما يتحقق ارتفاع مستوى حياة السوفييتيين بمزيد من السرعة .

ان البرنامج الموضوع انما يمكن تنفيذه بنجاح في ظروف السلام . ان تعقد الوضع الدولي وما يستدعيه من ضرورة زيادة النفقات من اجل الدفاع ، قد يؤخر تنفيذ المخططات المتعلقه برفع رفاهية الشعب . ان اقامة العلاقات الدولية على اساس سلمي راسخ ، وتخفيض النفقات على الحاجات العسكرية ولا سيما تحقيق نزع السلاح العام والكامل بموجب اتفاق مناسب بين الدول ، ان كل هذا في وسعه ان يتيح تجاوز المخططات المتعلقة برفع مستوى حياة الشغيله تجاوزاً ملموساً .

ان تنفيذ البرنامج الجسيم الرامي الى رفع رفاهية الشعب السوفييتي ستكون له اهمية تاريخية عالميه . ان الحزب يدعو الشعب السوفييتي الى العمل بدأب والهام . يجب على كل شغيل ان يؤدي واجبه في بناء المجتمع الشيوعي ، وفي النضال من اجل تنفيذ البرنامج الرامي الى رفع رفاهية الشعب .

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية
التحرير : ٢٥ شارع الخوري
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
تلفون ٢٠٩١
ص . ب ١٠٤ حيفا

الائتلاف والحيروت و«الاحرار» يندّدون بمتظاهري هتكفا

حيال موجة المظاهرات تتعهد البلدية ببنـاء كوخ عائلة ابراهمي على نفقتهـا

تل أبيب – لمراسل الاتحاد – بناء على طلب العضو الشيوعي في بلدية المدينة هنا، (الذي انضم اليه فيما بعد ممثلو كتل اخرى) عقد المجلس البلدي جلسة خاصة للبحث في قضية هدم احد البيوت في حي عزرا ومـا جره ذلك من مظاهرات في حي هتكفا واشتباكات مـع قوات البوليس. وحيـال موجـة المظاهرات الاحتجاجية وعد رئيس البلدية في الجلسـة ولوفد لجنة الحي، ان كوخ عائلة ابراهمي الذي تداعى خلال عملية هدم البيت سيصلح على نفقة البلدية. ولكن البلدية، مع ذلك، رفضت قبول اقتراح العضو الشيوعي، بنحاس طوبين، بناء البيت الذي هدم من جديد.

وكان العضـو الشيوعي هـو الوحيد، من بين كل الاعضاء، الذي طالب بشجب المسؤولين عن مصيبة عائلة ابراهمي وعن الاعتداء على المتظاهرين. وقال رئيس البلديه في رده على هـذا الطلب ان كل كتل البلديه – باستثنـاء كتلة الحزب الشيوعي – مجمعة على استنكار «الشغب» الذي قام به السكان وعلى تقدير الشرطة لصبرها وحكمتها..

ولكن المندوب الشيوعي هتف قائلا: ليس هنـاك من سبب للتنديد بالسكان فقد فعلوا حسناً اذ تجندوا مع العائلات المتضررة.

وكان الجـو قـد توتر في حي هتكفا يومي الجمعة والسبت. فيوم الجمعه حضر عدد من مراقبي البلديه لهدم بيت مؤلف من غرفة واحدة بناه عامل المتاله فوئال ابراهمي في حي عزرا.

وهذا العامل اب لستة اطفـال ويسكن مع عائلته منذ سنوات في كوخ ضيق متزعزع. وقد قام ببناء الغرفة، في وضح النهار، دون ان يعترضه احد.

وقد جـاء مراقبو البلديه برفقة البوليس لهدم الغرفه دون ان يكون في حوزتهم امر بالهدم. فاعتدوا على هذه العائله وضربوا الزوجه وزجـوا بافراد العائله في سيارة البوليس حيث اعتقلوا في مركز شرطة سلمه. ثم هدموا البيت على كل ما فيه، واثر ذلك على الكوخ فتداعى سقفه.

وعلم سكان الحي بالخبر، وبلغهم ان البلديه تنوي هدم عـدد من البيوت المماثله، وعلى الفور احتشد السكان وسارت مظاهرة ضد هـدم البيت وضـد محاولة هدم بيوت أخرى، وتقدم المظاهرة الاب فوئال ابراهمي رافعاً راية سوداء وشعاراً كتب عليه، «انا اب ٩ اشخاص انقذوني. فقد هدموا بيتي».

وفي كل خطـوة كـان عـدد المتظاهرين يزداد، حتى بلغ الالوف. وعند سينما «هتكفا» اعتدت قوات الشرطه على المتظاهرين بالضرب واخذ المتظاهرون يدافعون عن انفسهم بالحجارة فاصيبت احدى سيارات البلديه وتحطم زجاج مكتب الاستعلامات البلدي، واعتقلت الشرطة عدداً من الناس.

وفي صبيحة السبت تدفق سيل من الناس الى حيث البيت المهدم ومن هنـاك سـاروا في مظـاهرة ثانيه تحمل شعار «لن نسمح بهدم بيوت الفقراء»، وتمكن المبايون من اخذ الشعار ولكنهم، لا هم ولا «الحيروت»، تمكنوا من منع الناس من ترديد هذا الشعـار، وغيره هتافا. فقد عرف النـاس في الحي ان هؤلاء الزعماء لم يأتوا اليهم في محنتهم وان الوحيد الذي زارهم واثار قضيتهم كان المندوب الشيوعي في مجلس البلديه.

وفي الاصطدامـات التي وقعت اصيب عدد من المتظاهرين ورجـال الشرطة بجراح.

ولم يهدأ السكان وهم مصممون على المضي في معركتهم العادله. وقد اضطرت البلديه، حيـال هذه الموجة النضاليه، الى ابداء استعدادهـا لاعادة بناء الكوخ من جديد على نفقتها.

البوليس يطلق سراح اكثر المعتـقلين بكفالات ولكنه يواصل الاعتقالات .. والملاحقات

حيفا – مكتب الاتحـاد – في الناصرة وفي عكا اطلق البوليس سراح العدد الاكبر من المعتقلين بكفالات كبيرة ولكنه في الوقت ذاته استمر يعتقل ويلاحق.. فقد اعتقل صباح امس عضوي اللجنة المركزية سليم القاسم ومنعم جرجورة والرفيق سهيل جبران وهو يحمل لوائح باشخاص يسعى الى اعتقالهم.

ان البوليس اطلق، بكفالات، حتى الان سراح محمود صفدي خليل ديب، خليل دخيل، جابر احمد، محمد عبد العزيز سبلاوي، سامي بدين، محمد الصفدي، رياض خوري، سهيل نصار (مراسل قول هعام والاتحاد في الناصرة) وامين قمحه (عضو سكرتيرية الفرع) وحسين ابو اسعد وصبحي السروجي وحسين خميس وبديع حاني وسليم توفيق عابد وتوفيق زياد (عضو البلدية) ولطفي زريق وجورج اسكندر خوري وحسين خواجا وطلال محي الدين الزعبي، فيصل صفدي، بشاره شلوفه، سعيد بدين ومعين محمد خلف.

ولا يزال في السجن ثمانية معتقلين.

وجدير بالذكر ان حاكم الصلح في الناصرة رفض تلبية طلب البوليس بتوقيف المعتقلين ١٥ يوماً على الاعتبار ان لا ضرورة لذلك لان المعتقلين يعلنون انهم اشتركوا في المظاهرات.

ويقول مراسلنا في عكا:

كان البوليس قد القى القبض على كل من ابتهاج خوري وابراهيم زريق وقاسم بكري والطالبين حسيب سبافه واسماعيل مسلماني وسامي جريس وصالح ادريس بتهمة التظاهر.. ولكنه الان اطلق سراحهم جميعاً بالكفاله.

كذلك استدعى البوليس كلا من المعلمين اكرم حداد ومطانس خوري والشاب اديب ابو رحون والمعلم جريس عدة مرات للتحقيق معهم.

ويضيف مراسلنا:

لقـد جهد البوليس في انتزاع شهادات معينه من المعلمين والطلاب وغيرهم ولكن دون جدوى.. ولذلك فليس بيديه غير وشايات اعوانه وزلمه.

من المتوقع ان تستأنف مفاوضات الجزائر مع فرنسا

باريس – صرح جي موليه زعيم الحزب الاشتراكي الدمقراطي اثر مقابلة الرئيس ديغول انـه يتوقع ان تستأنف المفاوضات بين فرنسا والجزائر لحل المشكلة الجزائرية..

وكان ديغول قد دعا وفداً يمثل الحزب الاشتراكي للتباحث معه..

وبعد ذلك عرض الوفـد نتائج مباحثاته على اجتماع مجلس الحزب الاشتراكي القطري..

وحسب رويتر تظهر الصورة الاتيـة:

☆ ديغول يقول ان مسألة الصحراء الكبرى لم تعرقـل مفاوضات فرنسا الجزائر.

☆ وهو يعتقد ان الوقت حان لمواجهة الحقائق

☆ ولذلك يقترح انشـاء حكم مركزي في الجزائر تمهيداً لاجراء استفتاء حق تقرير المصير

☆ وهذا الحكم المركزي ستؤيده قوة من ٥٠ الف جندي محلي (اي جزائري).

☆ ويعتقـد ديغول ان الفرنسيين في الجزائر اخطـأوا لانهم لم يطالبوا بجزائر للجزائريين.

☆ وهو يريد ضمانات جديدة للفرنسيين في الجزائر..

لا يمكن الاستمرار في حرب خمسين سنة

وتقول رويتر ان ديغول في اجتماع مع ممثلي الحزب الراديكالي قال، اذا اخفقت المفاوضات مع جبهة التحرير الجزائريه فلا سبيل غير تجميع الاوروبيين (اي اجلائهم حسب تقدير الوكالة) والانقطاع عن محاربة الجزائريين لان فرنسا لا تستطيع مواصلة الحرب لمدة خمسين سنه.

ويقول المراقبون ان ديغول يتصل بالحكومه الجزائريه سريا ويواصل المفاوضات معهـا.

في نادي الاخوة [بقيه]

وتحـدث مندوب لجنة الشباب العرب، جورج طوبي، فتوجه الى ضمير الشعب اليهودي لكي يحتج على الاضطهاد القومي وأشار الى ان الجماهير العربيه تفرق بين الشعب والحكومه، وندد بالتحريض البشع على العرب وقال ان موجة الاحتجاج كـانت موجهة ضد الحكم العسكري.

وقال جورج طوبي اذ تظاهر ابناء حي هتكفا ضد هدم بيت، وتظاهر قبلهم أهالي وادي الصليب ضد التمييز فلم نسمع مثل هذه الاتهامات التي توجه للمتظاهرين العرب.

ثم تحدث بتأثير كبير شقيق احد القتلى، رؤوف شاما، مستعرضاً حياة اخيه الشاب وظروف غيابه ووضع الجثة وما فيها من آثار تمثيل.

وفي الختام تكلم المحامي هرتسبرغ الذي فند حالة التحريض الاهوج على العرب قائلا، ان هدفها تسبيب الاحتراب العنصري، واستنكر البيان الرسمي الذي يبرر الجريمة ودعا الى اقامة لجنة تحقيق.

بعد فشل التفرقه اليهودية العربيه يلتجئـون الى التفرقة الطائفية

وحدة الدروز والمسلمين والمسيحيين ضد نظام الاضطهاد القومي أقوى من كل مؤامرات التفرقة الشين بيتيه !

المغار – لمراسلنـا – بعـد البهدلة العامة التي اصابت الحكام حين أثاروا احترابـاً عنصريـاً بين اليهود العرب في عكا، انتقلوا الان الى محاولة وضيعة جديـدة وهي اثارة تفرقة طائفية بغيضـة بين جماهير الشعب العربي نفسه، ما بين دروز ومسلمين ومسيحيين فعناصر سوداء هنـا في قرى اخرى تشيـع ان العرب يتهمون كتيبة درزية بقتل الشبـاب العرب الخمسة.

ان هذه التهمه لم تصدر عن احد ولا يمكن ان تصدر عن احـد. ان الجماهير العربيه ناقمـة لا على الافراد الذين قـاموا باطلاق الرصاص القتال ولا على قومياتهم، إنما هي ناقمة على سياسة الاضطهاد القومي التي ولّدت سفك دمـاء أبرياء من كفر قاسم حتى مقتل الشبان العرب الخمسه.

وكل شرفـاء الناس من يهـود وعرب على مختلف طوائفهم، دروز ومسلمين ومسيحيين، متحدون في استنكار هذه السياسه وفي المطالبة بلجنة تحقيق برلمانيه في الحادث.

وفي قريتنا المغـار يوقع شرفـاء النـاس، من كل الطوائف، وعلى رأسهم الدروز على عرائض استنكـار مقتل الشبان العرب الخمسه وتطـالب بلجنة تحقيق.

وفي كل مكـان تعلن الجماهير العربيه على مختلف طوائفها ان وحدة الدروز والمسلمين والمسيحيين العربيه ضد نظام الاضطهاد القومي هي أقوى من كل مؤامرات التفرقه الشين بيتيه.

واذا كـان وعي الجماهير العربيه واليهوديه قد افشل مؤامرات الاحتراب العنصري فانه كفيل بافشال مؤامرات الاحـتراب الطائفي. وبوحـدة صف كفاحيـه سنسير الى امـام متغلبين على كل المؤامرات ومتقدمين نحو تحقيق مطالب الشعب العادلة.

دافار تتخبط .. «تنفي» تارة .. وتطالب «برأي موثوق» تارة اخرى

مكتب الاتحاد – التحريض الاستفزازي على الجمـاهير العربية والافتراءات السافلة على الشيوعيين والفوضى والاضطراب الممتزجت كلها في مقـال افتتاحي نشرته جريدة المباي البنغوريوني «دافار» عن جريمة قتـل الشبان العرب الخمسة في الاسبوع الماضي.

وحيال موجة الاحتجاج والسخط التي زاد في شدتهـا ما شوهد على اجسام الضحايا من آثار التمثيل والتعذيب، تعرضت جريدة «دافار» الى هذه النقطة بالذات في محاولة يائسة لنفي الامر من اساسه.. فقالت:

«ان الشائعات عن التمثيل بجثث القتلى لا أساس لها، يؤكد ذلك تقرير اطباء معهد التشريح الذين فحصوا الجثث وقرروا ان النار اطلقت على هؤلاء الشباب من بعد وانه لم تكن في اجسامهم أي آثار للاعتداء بعد الموت»..

ولكن دافار نفسها، على ما يبدو من المقال ذاته، غير مقتنعة تماماً بما تقوله عن فحوى التقرير الطبي من معهد التشريح فهي تقول بعـد اسطر معدودات:

ولكن «من الممكن» في هذه الناحية ان يكون مجال لعمل حكومي يهدىء الخواطر وذلك باستطلاع رأي موثوق من هيئة موضوعية لها وزنها الشعبي.

ودافار، كما هو واضح، ترى ان استطلاع «الرأي الموثوق» سيخسف، او سيزيل، المطلـب الشعبي باقامة لجنة تحقيق شعبية تظهر الحقيقة، كل الحقيقه، امام الرأي العـام عن ظروف هذه الجريمة وتطالب بمعاقبة القتلة.

ان خواطر جماهير الشعب العربي لن يهدئها «رأي موثوق» عن انه لم يكن هنـاك تمثيل في الجثث، بل وهذا هو الاساس، معرفة ظروف الجريمـة المنكرة التي ذهب ضحيتهـا ٥ شبان في مقتبل العمر ومعاقبة المسؤولين عنها ووقف السيـاسة العنصرية المعادية للعرب التي لهـا في كل يوم ضحية جديدة. وهـذا ما لا تريد «دافـار» البنغوريونية ان تراه. ولكن هذا ما تراه الجماهير العربيـة.

لماذا تذكرت عل همشمار «فجأة» قصة التجسس والنشاط التخريبي ؟

«عـل همشمار»، جريـدة المبـام، خطت هـذا الاسبوع خطوة جديدة الى.. وراء.

فبعد ان كتبت تطالب بلجنة تحقيق شعبية في قضية مقتل الشبان العرب الخمسة، وزفت الى قرائها ان الوزير المبـامي بنطوف، سيقترح هـذا الامر في اجتماع الحكومة وان النائب المبـامي «العربي» يوسف خميس قد استجوب وزير القضاء – بعد هذا كله.. تراجعت.

فالوزير المبـامي بنطوف «نسي» وعده و.. أيـد البيان الحكومي الذي لا ضمير فيـه والذي صاغته الطغمة العسكريه المسيطرة في الحكومة.

ثم جـاءت خطوة أخرى الى وراء..

فجريدة المبام ايامها، عل همشمار، نشرت بعنوان بارز انه «تفاقم نشاط الاستخبارات المصريه» والقت بثقلهـا في تقديم التبرير للجريمه و«تفسير» الظروف على الحدود.

فقالت:

«ولما كان الوضع الاقتصادي في قطاع غزة سيئا كـما هو معروف، فليس الوهم بنجاح مادي هو مـا يجذب الشباب العرب من اسرائيل، بل الذي يجذبهم هو حب المغامرة او الاستعداد، منذ البدايه او فيما بعد، للتجند في مهمة معاديه. ومن هنا كان الخطر الكامن على الدوله. فالاستخبارات المصريه، التي زادت نشاطهـا مؤخراً بتسريب الجواسيس وجمع المعلومات عما يجري في دولتنـا، تضع يدهـا على الهاربين. وهناك منهم من يجتاز تمريناً خـاصاً ثم يرسل الى اسرائيل في مهمة التجسس وهناك ايضاً من يرسلون ومعهم مبالغ من النقود – واحياناً مبالغ كبيرة (٣٠٠ – ٤٠٠ ليرة) بل وكـانت هناك حوادث بان النقود التي كـانت في حوزتهم هي نقود مزيفه ممـا يدل على نوايا تخريب أخرى»..

وكل هذا تذكرته عل همشمار.. فجأة.

كل هذا تذكرته جريدة المبام الان، الان فقط، وبعد يوم الغفران وليس قبله.

فيا محرري عل همشمار لماذا جاءت خطوتكم متأخرة؟ الان المباي عندكم بانه سيسلم الى المستشار القضائي منشور فرعكم في الناصرة، اليس ذلك لانكم «تدللون» خط الدعايه العنصريه الشينباتيه؟!!

نعتذر ونعد...

الطالب الجامعي احمد ربناوي بعث الينا برثى الفتيان الخمسة.

والطالب الجامعي نديم القاسم بعث الينا بمعالجة يندد فيهـا بمحاولة الرجعية اثارة الاحقاد الطائفية.

ولجنة الطلاب الجامعيين العرب ارسلت بيانها الى الرأي العام بشأن الجريمة البشعة (اشرنا اليه في عدد سابق).

ومواطنون وجماعات بعثوا الينا بالكثير من التعليقات حول هذه القضية..

انا نعتذر لاننا لم نستطع نشر كل هذا في هـذا العـدد.. ولكننا سنحاول نشر هذه المواد في اعداد قادمه..

فالى اللقاء..

هيئة التحرير

زلم المباى يهزمون تماما في انتخابات جميعة مياه يافة الناصرة

يافة النـاصرة – مني مرشحو مباي في انتخابات جمعيـة المياه التعاونية التي جرت يوم السبت الماضي بفشل ذريع لم يعرفوا مثله من قبل.

فمن بين سبعة اعضاء يؤلفون الهيئة الادارية انتخب اجتماع الجمعية العام ٦ اعضاء مـن قائمة الجبهة الدمقراطيه الموحدة التي يؤيدها الحزب الشيوعي، هم، امين عبد الله، توفيق خوري، محمد شريف، غسان ابو النصر، زهير مناصره وفؤاد مرجيه.

امـا لجنة المراقبه فقد انتخب اعضاؤها جميعاً من الجبهة الدمقراطيه الموحدة، وهم، سمـاد حاطوم، محمود جبر، سعيد ديب.

وكـان رئيس الجبهة، الرفيق امين عبد الله هو الذي افتتح الاجتماع وتلاه الرفيق محمد شريف فقدم بيانا عن اعمال الهيئة الاداريه خلال السنة والاربعة اشهر الاخيرة جاء فيه على جميع الاعمال التي قامت بها الهيئة في سبيل ازدهار الجميه وتطورها واهمها انهاء تسديد القرض للتخلص من القـائمة الباهظة التي يأخذها «بنك العمال»، والاتفاق مع شركة الانابيب «مكور» لتغيير خط طوله ١٧٥٠ متراً من نوع ٤ انش، على حساب الشركة وباسهـام بسيط من الجمية.

وقال محمد شريف ان جمعيتنـا قد وقفت الى جانب الشعب عامة وسكان القريه خاصه فاستنكرت قانون تركيز الاراضي وضم اراضي القريه الى المجلس الاقليمي، «يزرعيل» واضاف اننـا اليوم نقف مع شعبنا العربي في استنكار جريمة قتل الشبان العرب الخمسه ونطالب معه بتأليف لجنة تحقيق شعبيه. وقـد وقف الحضور حداداً واتخـذ قرار بهذا الشأن.

وحاول ممثلو «صندوق العمال والفلاحين» المستدروتي ان ينالوا من الوحدة التي تجلت بـين جميع المساهمين وان ينزعوا ثقة الاعضاء من الشيوعيين وكذلك حاولوا ان يعزوا النجاحـات الى الهستدروت وصندوقها وخصوصاً مشكلة الانابيب من نوع ٤ انش، ولكن هذه المحاولات فشلت كلها اذ ابرز محمد شريف الوثائق والمستندات التي تدين زعامة الهستدروت وتبـدد احلام ممثلي «الصندوق» ! وابرز هذه المستندات رسالة خطيه مـن مهندس الجميه الذي يندد بتقصير الهستدروت ويؤكد نشاط الهيئة الاداريه.

كذلك وقف المدعو شمعون متـان ليقول انـه «بموجب الدستور يحق للصندوق ان يعين ٥١ بالمئه من اعضاء الهيئة الادارية على ان ينتخب المساهمون الاعضاء الباقـين. وكـان واضحاً ما وراء هذا الاقتراح من محاولات دنيئة لتفريق وحدة الصف واثـارة الضغائن والخلافات العائليه والطائفيه. وحيال موجة الاحتجاج وقف المرشحون من قبل الصندوق ينسحبون واعلنوا رفضهم للاقتراح. ثم جرت الانتخابات فكـانت هزيمة للمباين ونصراً للقرية.

تصاعد المعركه (بقية)

بها اهل الضحيه..

انهم يتساءلون.. ويتساءل معهم كل من يطلع على هذه الرسـاله:

هل يُعقل القول، ان القتيـل فايز احـمد سبع اراد مغـادرة البلاد؟.. ثم هو يقول انـه كان في طريقه الى ايلات!.. فمن قتل؟.. مـا هي الصله بين مقتل فتيان حيفـا الثلاثه ومقتل فتى سخنين وفتى ام الفحم..

وازداد التساؤل حـين ذاع ان ضحية ام الفحم لم يكن يفكر في مغـادرة البلاد.. لقد كـان يعمل ومرشحاً للزواج واهله كـانوا يبنون بيتـاً لـه.

التواقيـع تتضـاعف

وترد على مكتب الاتحاد انباء من قرى الجليل والمثلث تقول ان مئات المواطنين في كل قريه وقريه يستنكرون الجريمه ويطالبون باقـامة لجنة تحقيق شعبيه برلمانيه. كذلك يوقع المئات في كل قريه وقريه على عرائض يستنكرون حملة الاعتقالات التعسفيه ويطالبون باطلاق سراح المعتقلين وفي عرائضهم يطالب الموقعون الـذين بلغوا الالاف بالغـاء سياسة الاضطهـاد القومي التي تؤدي الى هدر الدمـاء العربيه.

حادث مشين (بقية)

والشين بيت في كفر ياسيف ودنون بتلطيخ علم الدولـة وحرقـه ثم اعتقلوا الشيوعيين بـهـذه التهمـه الوضيعـه. فالشين بيت لا يتورع من اهانـة علم الدولـه نفسـه مـن اجـل تنظيم الاستفزازات ضد الشعب وضد قـادة الشيوعيين. ولكن الاوساط الحاكمه، التي تلتجيء الى مثل هـذه الاعمـال الوضيعه، ليست اوساطاً قويه انما هي ضعيفه ومنهارة. وهـذه الاعمـال لن تنقذها من عزلة الشعب انمـا ستزيد في فضيحتها امام الرأي العام اليهودي نفسه وتزيد في عزلة اعوانها الخونه بين العرب. واما الشيوعيون وكل ابنـاء الشعب المكـافحين من عمـال وفلاحين ومثقفـين وطلبـة فسيجابهون هـذه الاستفزازات بأشـد الـوعي ووحـدة الصف والاصرار على الكفاح العادل، إننـا نطالب باطـلاق سراح المعتقلين الابرياء حالا. وندعو اهالي اكسال الى الكشف العلني، المدعوم بالوقائع، عن حقيقة المجرمين.

اكشفوهم امام الرأي العـام، اكشفوا هذا «الحادث المشين» الجديد الذي ارتكبه نظـام الحوادث المشينه.

اوري افنيري (بقية)

نازيه مفضوحه. وجيل كـامل يتزعزع اذ يسمعها «اثنـاء الحرب قتل يهود وشيوعيون لفظوا انفاسهم الاخيرة في اقبية التعذيب في معسكرات «دخو» و«بوخنفلد»، و«اثناء الحرب» قتل بعد ذلك اعداء كل الانظمه الفاشيه.

«والان يقتلون عندنا «اثنـاء الحرب».

ويمضي رئيس تحرير المجلة في مقاله يقول:

«منذ سنوات وقسم من جمهورنا يرى ان من المسموح به ان يقتل الناس شريطة ان لا يكون القتلى من اليهود، وهناك من يضيف، وشريطه ان لا يكونوا من مواطني اسرائيل. ان الوف الناس قد اختفوا على الحدود وكأن الارض ابتلعتهم. ولا احد يفتح فه، لا الحكومه ولا لجنة الخارجيه والامن ولا الصحف.

«لقد كـانت محاكمة كفر قاسم، محاكمة واحدة وحيدة. والواقع ان احداً لم يعاقب. واسوأ من هذا انه لم تستخلص اية نتيجة.

«واذا كـان الامر صحيحاً بالنسبه لجيش الدفاع الاسرائيلي فهو صحيح اكثر بمرات بالنسبه لذلك الجيش الاستعماري، جيش كفر قاسم، الذي اسمه قوات الحدود.

«ان احداً لم يُعلم جنوده ما مسموح به وما محظور.»

«ولهذا لا يقول احد، ان يدي بريئه من هذا الدم. كلنا قتلنا.

«فباسمنا تنفذ الاعمال. باسمنـا يواصل بن غوريون ورجال رهطه سوغ ضمير القوات المناط بها امن الدولة. وفي دولتنـا يتجرأ الراديو الحكومي وتتجرأ الصحف المأجورة على الدفاع عن اعمال يجب ان لا تقترف.

«ولكن هذا هو حكم التاريخ. حينما يبدأون في القتل، فأنهم يستمرون في القتل. وحينما تهمل حياة العربي فلن تكون مقدسه حياة العبري وقد حدثت في الدولة حوادث لا يمكن نشرهـا، قتل فيها ابناء امهات عبريات وليس على الحدود بالضبط».

ثم يظهر كـاتب المقال الصلة بين هذه الحوادث وبين مؤامرة مواصلة حكم الاضطهاد العسكري.

وفي مقالته هذه التي يطلب فيهـا لجنة تحقيق ينتهي افنيري الى القول:

«وانا اقول، بالضبط الان يجب تصفية الحكم العسكري فوراً، من الواجب تطهير الجسم القومي من هذا الصرع. من الواجب تنظيف الجيش من التدرن الخطر هنا.. فمن اجل امن الدولة صفوا الحكم العسكري قبل ان يصفي الحكم العسكري امن الدولة.